

ARABIC SUMMARY

بسم الله الرحمن الرحيم
الملخص العربي

يعد فرط ضغط الدم الناتج عن الحمل من أخطر الأمراض التي تحدث في الشهور الأخيرة من الحمل ، ومن الممكن أن يرتفع ضغط الدم قبل الأسبوع العشرين من الحمل وذلك في حالات الحمل الحويصلي وسوء السلي . .

ويشخص هذا الارتفاع في ضغط الدم عندما يزيد ضغط الدم الانقباضي ثلاثين مم زئبق ، وضغط الدم الانبساطي ١٥ مم زئبق . وذلك بمقارنته بضغط الدم قبل الأسبوع السادس عشر من الحمل .

وقد تعرض ارتفاع ضغط الدم مع الحمل إلى مسميات وتقسيمات كثيرة وكان أحدث تقسيم له وضع في عام ١٩٨٦ م ، حيث اشتمل ضغط الدم الناتج عن الحمل على الضغط الحلي - وما قبل الارتعاج - والارتعاج والضغط المزمن - وضغط الدم الأساسي - وضغط الدم المؤقت - وضغط الدم المتأخر ثم ضغط الدم الغير مقسم .

وتعتمد نسبة حدوث هذا المرض على الحالات التي أدخلت بالفعل في المستشفيات للعلاج حيث وجد أنها تزيد في السيدات أثناء الحمل الأول وكذلك تزيد عندما يزيد عمر السيدات عن أربعة وثلاثين عاماً ، وقد وجد أن هذه النسبة تقل إلى حد ما في السيدات ذوات الحمل المتكرر .

وقد وضعت عدة نظريات لتفسير حدوث المرض منها :-

- ١ - افراز انزيم الرنين من الجهاز المجاور للكبيبات .
- ٢ - التخثر المنتشر داخل الأوعية الدموية .
- ٣ - المعطيات المناعية .
- ٤ - نظرية البروستاسيكلين .

ومن النظريات والدراسات التي ظهرت حديثا عام ١٩٨٨ م :

- ١ - المادة شبيهة الديجوكسين .
- ٢ - الناتريورتك بيتايد الاذيني .
- ٣ - زيادة النشاط الانقسامى .
- ٤ - زيادة احلال ماده الكلونيدين .
- ٥ - الخل فى وظائف المتقدرات بالخليه .

الصفائح الدموية :-

يختلف شكل الصفائح الدموية تبعاً للطريقه المستخدمه فى فحصها فتكون عديمه اللون ذات اجسام انعكاسيه على شكل دائرى اوبيفساوى تحت الميكروسكوب الجهرى ، وتتراوح ابعاد الصفائح الدموية $3,6 \pm 2 \mu$ ويصل حجم الصفائح الدمويه من $5,2$ الى $7,7$ ف . ل ، والتركيب الدقيق للصفائح الدمويه موضح فى شكل (١)

التصاق الصفائح الدمويه يعنى ارتباط الصفائح الدمويه باسطح تختلف عن اسطحها ، ويحتاج هذا الالتصاق الى طاقه تستخدم فى تحليل السكر المخزون بالكبد عن طريق دوره حمض ثلاثى الكربوكسيل (دوره كريبس)

تجمع الصفائح الدمويه يعنى تكديس الصفائح الدمويه بعضها ببعض الاخر ، ويحدث ذلك عندما تلتصق الصفائح الدمويه بسطح مخدوش ، ومن المواد التى تساعد على احداث التكديس للصفائح الدمويه :
ثنائى فسفات الادينين - الثرمين - الادرينالين - النورادرينالين -
الغازوميسين وكذلك الكوللاجين . وهناك مواد اخرى تمنع حدوث التكديس للصفائح الدمويه منها :-

ثلاثى فسفات الادينوزين وهو الذى يمنع تكديس الصفائح الدمويه فى مرحلتها الاولى - الفينوساريتون والفينيل بيوتازون والاسبرين ، وهذه

المواد تمنع تكديس الصفائح الدموية فى مرحلتها الثانية .

تتكديس الصفائح الدموية فى حالات فرط ضغط الدم وحالات ما قبل الارتعاج - والارتعاج . ويحدث التكدس فى الدورة الدموية الدقيقة للأعضاء الداخلية كالشبه والكليه ، والكبد . وقد يكون تكديس الصفائح مؤقتا مطلقا بعض محتوياتها النشطة ثم تتفكك الصفائح الدموية مرة اخرى وتعود الى سريانها فى الدورة الدموية الطرفية . وقد وجد انه فى حالات الفرط الشديد فى ضغط الدم تكون الصفائح الدموية اقل استجابته للعوامل التى تؤدى الى تكديسها . فى حالات الفرط الشديد فى ضغط الدم تطلق الصفائح الدموية خماسى هيدروكسى تريثوفان الذى يعمل على انقباض الاوعية الدموية ، ويعد هذا الانقباض فى الاوعية الدموية صفة مميزة من صفات هذا المرض . وقد وجد انه عند حقن خماسى هيدروكسى تريثوفان فى حيوانات التجارب تحدث تغيرات فى الشبه تماما كالتى تحدث فى المرضى فى حالات ما قبل الارتعاج والارتعاج ، وقد وجد بعض الاطباء انه فى حالات الفرط البسيط فى ضغط الدم الناتج عن الحمل يقل عدد الصفائح الدموية ويزيد تكديسها ويرتفع الفيبرينوجين (مولد الليفين) ويتوقف تحليل الفيبرين (الليفين) . اما فى حالات الفرط الشديد فى ضغط الدم الناتج عن الحمل فقد وجد الاطباء ان عدد الصفائح الدموية يقل بشده وكذلك يقل تكديسها ويقل الفيبرينوجين (مولد الليفين) ويزيد تحليل الفيبرين .

الصفائح الدموية فى الحمل الطبيعى :-

يتبين من التقارير السابقه ان عدد الصفائح الدموية يقل فى حالات فرط ضغط الدم مع الحمل عنه فى حالات الحمل الطبيعى ، الا ان بعض الاطباء قرروا ان الصفائح الدموية تقل ايضا فى حالات الحمل الطبيعى . وقرر البعض الاخر ان عدد الصفائح الدموية لا يتغير فى حالات الحمل

الطبيعى، وانه اذا تغير عدد الصفائح الدموية فى هذه الحالات فانه يكون لأسباب اخرى غير الحمل ، وقرر البعض ان عدد الصفائح الدموية يقل فى حالات الحمل الطبيعى بعد الاسبوع الواحد والثلاثين من بدايه الحمل ، وكذلك فانها تزيد فى الحجم . وهذا يعنى زياده استهلاك الصفائح الدموية فى هذه الفترة من الحمل . لانه بعد الولاده تعود الصفائح الدموية الى عددها وحجمها الطبيعى .

الصفائح الدموية فى فرط ضغط الدم الناتج عن الحمل :-

قرر الاطباء منذ عام ١٩٢٢ انه فى حالات فرط ضغط الدم الناتج عن الحمل ، وحالات ما قبل الارتعاج ، وحالات الارتعاج يقل عدد الصفائح الدموية ، وان هناك علاقه عكسيه بين عدد الصفائح الدموية ونواتج تكوّن الفيبرين . ويفسر ذلك لآستهلاك الصفائح الدموية فى احداث التخثر المنتشر داخل الاوعيه الدمويه .

وتعد الصفائح الدمويه بانها قليله عندما يصل عددها الى مائه وخمسون الف صفيفه فى كل ملليمتر مكعب من الدم . وتعد بانها شديده القلة عندما يصل عددها الى مائه الف صفيفه فما اقل فى كل ملليمتر مكعب من الدم . وقد وجدت هذه القلة الشديده فى حالات القرض الشديده فى ضغط الدم . وقد قرر بعض الاطباء انه اذا قل عدد الصفائح الدمويه عن خمسة وسبعين الف صفيفه فى كل ملليمتر مكعب من الدم فان الحاله تشخص على انها ما قبل الارتعاج الشديده . وقد وجدت احصائيا باستخدام معامل الارتباط علاقه ترابطيه بين قلة عدد الصفائح الدمويه والقرض الشديده فى ضغط الدم . وايضا بين قلة عدد الصفائح الدمويه والخلل فى وظائف الكبد .

هناك ظاهره تسمى بـ هـ . ي . ل . ل . ب وتتميز بحدوث تحليل فى الدم وارتفاع فى مستوى انزيمات الكبد فى مصل الدم ، وكذلك قلة عدد الصفائح الدمويه ، وتوجد هذه الظاهره فى الحالات التى تعاني من القرض الشديده فى ضغط الدم مع آلام الشرسوف ولذع الفؤاد

والام الخصر . وهى ظاهره غير نادرة .

كما انه وجد ه . ي . ل . ل . ب غير ظاهرى ، وهذا يشخص بوجود الام الشرسوف مع ارتفاع مستوى الالانين ترانساميناس . وبأخذ عينة من الكبد .

المرحلة من البحث :-

الفرض من هذا البحث هو دراسة تأثير فرط ضغط الدم الناتج عن الحمل على كل من : عدد الصفائح الدموية - تحليل الدم - وظائف الكبد - وكذلك على مستوى الكرياتينين فى مصل الدم . وذلك لتحديد مدى اهمية هذه الفحوص باعتبارها وسائل تشخيصيه ومنذرة فى حالات فرط ضغط الدم الناتج عن الحمل .

المادة وطريقة البحث :-

تضمن هذا البحث تسعين سيدة فى الحمل الاول - تتراوح اعمارهن من تسعة عشر عاما الى ثلاثة وثلاثين عاما منهن ثلاثين سيدة يحملن طبيعيا ، وثلاثين تعانين من فرط بسيط فى ضغط الدم ، وثلاثين تعانين من فرط شديد فى ضغط الدم . وكل الحوامل كن فى الثلث الاخير من فترة الحمل .

وقد تم فحص السيدات فحصا اكلينيكييا ومعمليا . واخذت منهن بيانات عن تاريخ حدوث المرض وعن حدوث أى اعراض مرضيه وكذلك عن التاريخ المرضى للعائلة واى بيانات اخرى .

وقد اشتمل الفحص الاكلينيكى على الفحص العام ، وفحص الصدر ، والقلب وقياس ضغط الدم ، والنهض ، ودرجه الحرارة والبحث عن وذمه فى الوجه واليدين والارجل وفحص الصليه لاكتشاف وجود الصفراء وكذلك السؤال عن اعراض تسم الحمل . ثم فحص البطن لتقدير حجم الرحم ومصدره

الحمل والمؤال عن وجود الام بكل من الشرسوف والخصر والجزء الايمن العلوى
من البطن وعن وجسود و نمه فى اسفل البطن .

وقد تم اخذ عينه بول من كل الحالات ، وذلك لفحصها لوجود الالبوسين
وتقدير كميته . وكذلك تم اخذ عينه من دمهن لعمل عدد الصفائح الدموية
وتحديد شكل كرات الدم الحمراء . ثم تم فصل مكونات الدم واخذ المصل
لتحديد وظائف الكبد ، والكرياتينين ، والخلایا الشائكة والخلایا سبله
الانشقاق .

النتائج :

- ١ - وجد ان عدد الصفائح الدموية فى حالات القوط البسيط فى ضغط
الدم تقل عنه فى حالات الحمل الطبيعى . وعند مقارنته
عدد الصفائح الدموية فى حالات القوط الشديد فى ضغط
الدم مع حالات الحمل الطبيعى وجد انها تقل بشدة عند مقارنتها
مع حالات القوط البسيط فى ضغط الدم وجد ايضا انها
تقل .
- ٢ - وجد تحلل فى الدم لدى اوسع حالات من ذوات القوط الشديد فى
ضغط الدم .
- ٣ - لم نجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الكرياتينين فى الدم
بين القوط الشديد والقوط البسيط فى ضغط الدم .
- ٤ - وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين ال س . د . و . ت وكذلك
فى ال ل . د . ه فى حالات القوط البسيط والشديد فى ضغط
الدم عند مقارنتها مع حالات الحمل الطبيعى .
- ٥ - وجد ان نمبه حدوث قله فى عدد الصفائح الدموية تزيد مع كل
الحالات الاتية :
- زياده ضغط الدم الانتباضى فى حالات قوط ضغط الدم البسيط والشديد
- ارتفاع ضغط الدم الانساطى فى حالات قوط ضغط الدم الشديد

- ارتفاع مستوى الكرياتينين في الدم في حالات فرط ضغط الدم البسيط
- ارتفاع مستوى الـ س . ح . و . ت في كل من القرح البسيط والشديد وفي ضغط الدم .
- ارتفاع مستوى الـ ل . د . هـ في حالات فرط ضغط الدم البسيط
- ٦ - باستخدام معامل الارتباط فقد وجد الاتي :-
 - لا توجد علاقة ارتباط بين قلة عدد الصفائح الدموية وعمر المريض ، وبينها وبين مدة الحمل وذلك مع كل من القرح البسيط والشديد في ضغط الدم .
 - توجد علاقة ارتباط بين قلة عدد الصفائح والدوية وبين ضغط الدم الانقباضي في حالات القرح البسيط في ضغط الدم اما في حالات القرح الشديد في ضغط الدم فلا توجد علاقة ارتباط بينهما . وقد وجدت علاقة ارتباط بين قلة عدد الصفائح الدموية وبين القرح البسيط والشديد في مجموعتهما .
 - لا توجد علاقة ارتباط بين قلة عدد الصفائح الدموية وضغط الدم الانهساطي في حالات القرح البسيط في ضغط الدم . وتوجد هذه العلاقة في حالات القرح الشديد في ضغط الدم وفي مجموعتهما .
 - توجد علاقة ارتباط بين قلة عدد الصفائح الدموية وبين مستوى الكرياتينين في مصل الدم وذلك في حالات القرح البسيط في ضغط الدم بينما لا توجد هذه العلاقة في حالات القرح الشديد وفي مجموعتهما .
 - لا توجد علاقة بين قلة عدد الصفائح الدموية وبين مستوى الـ س . ح . و . ت . في حالات القرح البسيط والشديد في ضغط الدم وقد وجدت هذه العلاقة في مجموع الحالتين .

- توجد علاقته بين قله عدد الصفائح الدموية وال . ل . د . ه . فى
كلتا الحالتين وفى مجموعتهما .

- وجدت ظاهره الـ ه . ي . ل . ل . ب فى اربع حالات (بنسبه ١٣ %)

الخلاصه :

توضح هذه الدراسه مدى اهميه الحصول على عد للصفائح الدموية
بشكل عاجل لكل سيده حامل حتى ولو كان تشخيص القـرط
فى ضغط الدم الناتج عن الحمل بعيدا عن الاعتبار .
كما انه يجب ان نعمل عد للصفائح الدموية بالاضافه
الى اختبارات انزيمات الكبد لكل سيده حامل تعاني من
الام الشرسوف حتى نكشف ظاهره الـ ه . ي . ل . ل . ب لان
هذه الاختبارات سوف تؤدى الى الاقلال من معدل حدوث وفيقات الام
والطفـل .